

الدر المنثور

الأعراب أشد كفرا ونفاقا فليتل الآية الأخرى ولا يسكت ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر التوبة الآية 99 .

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتن .

وأخرج أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتن وما ازداد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا " .

الآية 98 أخرج أبو الشيخ عن الضحاك ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما يعني أنه لا يرجو له ثوابا عند الله ولا مجازاة وإنما يعطي ما يعطي من صدقات ماله كرها ويتربص بكم الدوائر الهلكات .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما قال : هؤلاء المنافقون من الأعراب الذين إنما ينفقون رياء اتقاء على أن يغزوا ويحاربوا ويقاتلوا ويرون نفقاتهم مغرما .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما يعد ما ينفق في سبيل الله غرامة يغرمها ويتربص بمحمد صلى الله عليه وآله الهلاك .

الآية 99